إكسير

لا يجوز نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو نسخ مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو بطريقة إلكترونية أو بالتصوير أو ترجمته إلى أية لغة أخرى دون الحصول على موافقة الناشر والمؤلف مقدمًا.

All Rights Reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without the prior written permission of Bibliomania Ltd.

❖ **الكتاب: إكسير**

❖ **المؤلف: جهاد خالد عابده**

❖ **نوع العمل: نصوص**

❖ **الطبعة الأولى 1442 هـ - 2021 م - القاهرة**

❖ **الناشر: ببلومانيا للنشر والتوزيع – مصر**

❖ **رقم الإيداع: 4513 / 2021**

❖ **الترقيم الدولي ISBN: 978 – 977 – 994 - 030 - 4**

❖ **الرقم الكودي في ببلومانيا: bl00451**

❖ **مراجعة لغوية وتدقيق: ذياب محمد أحمد الفراصي**

❖ **الغلاف: ببلومانيا**

❖ **التنسيق الداخلي: ببلومانيا**

❖ مدير عام: جمال سليمان - مدير إداري: ديانا حمزة – مدير تنفيذي: محمد جلال

❖ العنوان: عنوان (1): 15 شارع السباق – مول الميريلاند – مصر الجديدة

عنوان (2): 29 شارع الكمال – الأميرية – القاهرة

❖ تليفاكس: 002026337855 - 002026064518

❖ محمول: 00201208868826 – 00201030504636 – 00201210826415

❖ صفحة الدار على موقع فيسبوك: https://www.facebook.com/bibliomania.eg/

❖ الموقع الإلكتروني: www.bibliomaniapublishing.com

كل ما ورد في هذا الكتاب من أخبار وأحداث وآراء يعبر فقط عن رأي الكاتب، ولا يعبر بالضرورة عن رأي الناشر، ودون أدنى مسؤولية على دار ببلومانيا للنشر والتوزيع

/bibliomania.eg

جميع الحقوق محفوظة ©

إكسير

نصوص

جهاد خالد عابده

ببلومانيا للنشر والتوزيع
BIBLIOMANIA PUBLISHINGS
www.bibliomaniapublishing.com

2021

جميع الحقوق محفوظة ©

مُقدِّمة

شتَّانَ بين مَن يشرق قلبُك بسماع مفرداته..

يُغازل روحَك وكِيَانك..

وكأنَّهُ كلُّ الأشياءِ الجميلة في هذا العَالَمِ المُوحش..!

وآخرَ خشبيٍّ الملافظ..

يُطفئُ الضَّوءَ في داخِلِك!

الإهداء

إلى رُوحِ أُمِّي التي ما زالتْ معيَ في كُلِّ لحظة..

إلى صوتِها الذي لا يُفارق مسامعي..

وإليكُم جميعًا..

كل الحُبِّ.

(1)

إذا كان فعلًا يُحبُّك..

فهو سيُحبُّك بمرضِك بتعَبِك بشحُوبِك بنحافتِك وسمنتِك..

بكآبتك قبل فرحك، سيتحمَّل وجَعَك، سيُكابر مَعَك ألمك، سيداوي عجْزَك وضعفَك، سيُفرِحُ قلبَك..

ولو لم يكُنْ فيك شيءٌ يُحَبُّ، فسيخترعه ويحِبُّك..

فإنْ كان ذلك؛ فالعدل أن تكون له كلَّ شيء!

(2)

هل قيل لكِ من قبلُ: إنَّكِ تُشبيهن دمشق؟

- لا، كيف ذلك؟!

بين عينيكِ حرب سنين مضت، وفي قلبكِ مهد السَّلام.

(3)

ولتعلم يا صديقي أن الأُنوثة موجودةٌ بداخل كلِّ فتاة..

بالفطرة التي خلقها الله عليها..

لكن هي من تختار..

متى؛ في أيِّ وقت، ولمن تُظهرها!

(4)

مرَّةً واحدةً في العُمر..

يمرُّ بك شخصٌ نادر..

لا يُشبه البقيَّة.. أبدًا..

(5)

هو يرى عيوبكِ، لكنَّه يراكِ الأفضل،

لأنه روحيًّا ومكانيًّا.. لا يرى غيركِ.

(6)

أنتِ عاشقة!

وكيف عرفتَ؟

هناك بريقٌ يشعُّ من عيون العشاق ولون فرحٍ لا يموت!

(7)

قيل:

إنَّ أيَّ قصَّة حُبٍّ لا تجعلك تشعر بأنك الشَّخص الأهمُّ والأجمل في هذا العالم، هي مُجرَّد مزحة ثقيلة!

- تمامًا؛ ففي الحُبِّ إمَّا أن نكون أو لا نكون!

(8)

إذا كان حبُّ الشَّاب صادقًا وحقيقيًّا، فإنَّ كلماته قد تخونه أحيانًا..

ولكنها ستفهمه؛ تلك التي يريدها وتحبُّه.. ستفهمه!

(9)

قالت: نظراتُكَ تُخجلني.. كفى أرجوك..!

فأجابها: توقَّفي عن الجمال؛ وسأتوقَّف أنا.

(10)

ثمَّ إيَّاكَ أن تكون شتاءً لمن يبيعكَ ربيع عمره..!

(11)

وكنتُ أتبعثرُ كلَّما لمحتُ طيفها، مثلَ مسبحةٍ حمراءَ أخذتْ لون قلبي، انفرطَ عِقدُ حبَّاتِها، وسقطتْ على رُخامٍ أملَسَ، وذهبتْ في كُلِّ اتِّجاه..!

(12)

باستطاعة كُلِّ شخصٍ منَّا إضافة الجمال لهذا العالم..

نحن نقطة.. يكملها آخر..!

(13)

تلك الأشياء التي تدفع ثمنها من روحك..

فلتكن تستحق ذلك الثمن!

(14)

مَنْ يُثبت لكَ مِنْ أفعاله أنَّ السَّعادة واقعٌ وليست محضَ افتراء..

فذلك شخصٌ لا يقدَّرُ بثمن.. فلا تخسره!

(15)

قيل: "فكرة أن يُحاول أحدهم من أجلك دافئة جدًّا".

- هي تساوي عمرًا كاملًا ليست مجرد دافئة!

(16)

يا من تُحاول الاستخفاف بعقلِ المرأة..

هل تعلم أنَّها هي مَن تحاول عدم استخدامه لتبقى معك؟!

(17)

كتبَتْ له قائلةً: سَأكونُ لكَ زهرةَ الأمل التي لا تذبُل، بل تشتدُّ بقربكَ، لا تدع ابتسامتكَ تختفي أبدًا، ابقَ بخير.

"كلماتها التي يظنُّها البعض بسيطةً ومجرد كلمات..
أعادت ترميم روحه".

(18)

وقد يأتيك الحسد أحيانًا على هيئة نصيحة..

كإحداهن التي نصحت صديقتها يومًا أن تترك مَن تُحبُّه، وتزوَّجتْهُ هِيَ!

(19)

مَن ظلمَ سيُظلم، ومن جَرحَ سيُجرح، ومن داوى سيُداوى بمثلِ ما دَاوى، الأيامُ دُوَل، وستُلَقِّنُ كلَّ شخصٍ درسًا ما كان ليتعلَّمهُ إلَّا بالإكراه..!

(20)

كفرقٍ بين الوجود وعدمه..

ذاك تمامًا هو الفرق بين كوننا مع مَن نحبُّهم أو لا!

(21)

ما رأيُكِ أن تُرافِقيني في رحلتي؛ فالمقعدُ شاغرٌ أمامي وليس لي أحد؟!

- موافقة.. وحتى إن كان طريقُك طويلًا سأكونُ معك؛ ولكن بشرط..

ما هو؟

- ألا تترُكني في نهايةِ الرحلة وحيدةً كما يحصل في الأفلام..

لن أتركِكِ إلَّا إذا أنتِ تركتِ المكان لغيرِكِ؛ تركتِ القلب لسواك!

(22)

حتى يكتمل حلمك؛

عليك أن تؤمن بما تفعل..!!

(23)

وثمَّة بشرٌ ينتمون إليك بدون سابق معرفة بينكم..!

- كيف يكون ذلك؟

هي الأرواح تلاقت في السَّماء، قبل أن تلتقيَ على الأرض.

(24)

أُنثى العقل؛ هي امرأة لا تخشى التَّجاعيد؛ لأنَّها تُؤمن بأنّ جمال عقلها سينتصرُ حتمًا على جمال الزَّمن الزَّائف!

(25)

افتَحْ قلبك؛ ترَ اللهَ!

(26)

وكلُّ امرأةٍ تعرفها قد تُعلِّمك شيئًا..

لكن الأيَّام ستثبت لك..

أنَّكَ لن تتوقف عن حُبِّ امرأةٍ علَّمتك طَهْيَ الطَّعام..!

(27)

عندما تضعين صورتكِ كقصَّةٍ للفيسبوك..

وتُصيبين قلب أحدهم بالحُبِّ من فرط جمالكِ..

هل في ذلك عدل؟!

(28)

رائعون أولئك الذين يتشاركون الطَّريق من البداية..

وحتى النِّهاية.. ونادرون جدًّا.. جدًّا!

(29)

ولأنَّكِ لا تجيدين ارتداء الأقنعة، وتُفضِّلين وحدتكِ على علاقةٍ هشَّة؛ لذا فسيُعِدُّونكِ مُشكلةً؛ لأنَّكِ أنتِ أنتِ ولستِ هم!

(30)

رأيتها تبكي بسببه، فعلمتُ أن الله لم يخلق حبًا كمثله في قلبها!

(31)

ينبغي لك أحيانًا أن تتكيَّف مع حقيقة أنك لا تُشكِّل أهميةً عظمى لأحد، لن يسألك أحدهم: كيف حالك؟ أعني: ستسمعها طبعًا، لكن بطريقة تقليديَّة لا تنمُّ عن رغبة حقيقيَّة في معرفة ماهيَّة شعورك وظروفك!

(32)

عن روعة حال من يضعون رأسهم على الوسادة فينامون بدون أن يبقوا لـ (3) ساعات أو حتى الصَّباح.. يُفكِّرون بمستقبل الكُرَةِ الأرضيَّة، هنيئًا لكم!

(33)

تجميلُ العالمِ رسالتُنَا جميعًا بقدر الإمكان..

ممكن بكلمة جميلة تغيِّرُ مسار نهار لشخص يائس!

(34)

وقد يأتيك الحسد أحيانًا على هيئة نصيحة..

كإحداهن التي نصحت صديقتها يومًا أن تترك من تحبُّه، وتزوَّجتْهُ هي!

(35)

إنَّ في كُلِّ امرأة شيئًا خاصًّا شائقًا لا يمكن أن يوجد في امرأة أخرى،

وإنَّما المهمُّ أن يستطيع المرءُ اكتشافه، وذلك فنٌّ؛ فنٌّ يحتاج إلى الموهبة!

(36)

المواقف تغيِّرُنا؛ عقليًّا وأخلاقيًّا، وحتى قلبيًّا!

(37)

ثم حاوِلْ ألَّا تُبادلهم الشُّعور نفسه..

أضف عليه بهاراتك الخاصة.. كما أعطوك هم وأكْثَرَ!

(38)

بالضَّبط.. كُلُّ شيء قسمةٌ ونصيب

لكنَّك لو كنتَ تريدها فعلًا.. لن تملَّ محاولاتك!

(39)

هل يجب أن أُعبِّر عن حزني لكلِّ شخص يعتقد نفسه مهمًّا بالنسبة لنا، وهو في الحقيقة لا يتعدَّى كونه اسمًا يمرُّ وننساه؟!

(40)

ألا يكفي أنكِ نكَّدتِ عليه حياته.. ماذا تريدين الآن؟!

يصالحني!!

(41)

الأخلاق لا علاقة لها بالأهل بقدر علاقتها بالفهم وبالعقل!

(42)

في السوشل ميديا..

طلب الصَّداقة لا يعني تلبيس الخواتم مباشرةً بعد قبول الطَّلب

مع احترامنا للخصوصيَّات، لكن الأمر ليس بهذا التَّعقيد!

(43)

لا أعلم كيف تتحمَّلون أيُّها المتصنِّعون أنفسكم؟! البساطة رائعة، جرِّبُوها!

(44)

ليس بالضرورة ألَّا تعلم قيمةَ الشيء حتى تفقده..

قد يكون العكس تمامًا..

أشياء؛ أشخاص؛ أمور.. أعطيتها أكثر من حقِّها..

.. لم تكن تعلم أنها.. بلا قيمة!

(45)

وعن تلك النَّظرة التي تهرب منها..

أنت تتمنَّى أن تقف الدُّنيا عندها.. أن يقف الزَّمن لتتأمَّلها من جديد!

(46)

النَّاس عادةً إنما تحسدك على الحياة التي يؤلفونها هم في عقولهم لا على حياتك التي لا يهتمون أساسًا لأمرها!

(47)

عن الأشياء التي كنت تُعِدُّها ثمينةً وضاعت منك وعوَّضك اللهُ خيرًا منها..

اشكُرْه.. من كلِّ روحك اشْكُرْه.. الله معك ويحبُّك!

(48)

وسألها إن كانت تَقبَلُ أن يعيشا معًا في عالم ليس به سواهما؟

أجابته: إنها تريد بيتًا قريبًا لأهلها وخالاتها وصديقاتها!

(49)

قال في رثاء زوجته العاقر: أحببتُ قلبها لمرَّةٍ واحدة لم تنجب لي ولدًا، لكنها جعلتني أنجب من قلبي قبيلةَ حُبٍّ في ذكراها!

(50)

الأنثى عندما تجرحها ستبكي!

وإن هي جرحتكَ؟

أيضًا ستبكي.. ألا تعلم أنَّكَ المخطئ بكلِّ الحالات؟!

(51)

وقد يعتريك حُبٌّ يشعرك بأنك مفعمٌ بالحياة، بشكلٍ مثير، بشكلٍ يُثبت أنه استوطن حتى ملامِحك!

(52)

أنا كونُكِ حين لا يُسعفكِ هذا العالم، سأمنحكِ كفّي وكتفي بقيَّة دهركِ

قولي لعينيكِ اللَّتينِ تساقطانِ دمعهما.. ابتسمي؛ لتُشرق الدُنيا نورًا مِن ثغركِ!

(53)

التعلُّق أمرٌ يسلب الرُّوح..

فليكن لك ميزانك في هذا الأمر:

في الحُبِّ؛ الحياة؛ العطاء.. اترُكْ لذاتك خطًّا للعودة!

(54)

أكبر خدمة تستطيع أن تقدِّمها لذاتك؛ لنفسك؛ أعصابك..

أن "تكبِّر عقلك" ألَّا تعطيَ الأمور السَّطحيَّة أو التَّافهة مكانًا حتى للحظة في حياتك!

(55)

في كل امرأةٍ امرأةٌ أخرى لا يعرفها أحد..

تستيقظ في مواجهة الصعوبات التي تواجهها وتواجه من حولها!

(56)

برغم معرفتها أنها قد تُتْرَكُ في أيِّ لحظة، فإنَّها -ومع ذلك- لم تفرِّط في لحظة حُبٍّ واحدة معه، عاملته بأصلها.. لكنه الغدر في هيئة إنسان!

(57)

البعض يظنُّ أنَّ الاحتساء ثقافة عامة.. ولا يعلم أنه يعني: شرب القهوة!!

(58)

هل غابت الشَّمس؟

لا، لكنها كانت تسرِّح خصلات شعرها؛ فحدث كسوفٌ جزئيٌّ!

(59)

كُنْ على سجيِّتك مع الجميع..

ستخسرهم جميعًا..

كُن ثعلبًا..

سيتودَّدون إليك جميعهم..

تلك هي الدُّنيا.. وأولئك هُمُ البشر..

ولا نُعمِّم!

(60)

حين ترفضك الأَماكن، الأَشياء، الفُرص

ستحتويك اِمرأَةٌ تحبُّك، أو رجل آمَنَ بك!

(61)

هناك امرأةٌ خالدة تُشبه الوشم..

تلك التي لا يمكن أن تُمحى في حياة الرَّجل!

(62)

يقول:

لم تأتِ في أوقات فراغها.. بل تفرَّغت من أجلي!

الاهتمام أساس العلاقة.

(63)

يظلُّ اسمُك عاديًّا حتى ينطقه الشَّخص الذي تحبُّه..

كأنَّه بداية صفحة في كتابٍ أعجبتك!

(64)

يظلُّ قلب الأنثى صغيرًا حتى تُصبح أُمًّا..

فاذا صارت أُمًّا؛ تحول القلبُ الصَّغيرُ إلى وطنٍ جميل!

(65)

القراءة مُلخَّص أعمار من تقرأهم..

لذلك فأنت عندما تقرأ؛ تضيف لعمرك عمرًا جديدًا!

(66)

كلُّ فتاةٍ جميلةٌ.. إلَّا ناقصة الخلق أو ذات نكدٍ بلا سبب!

(67)

ولأنَّ أغلبَ مَن يرونها لا يُغازلون روحها..

دائمًا ما يغازلون وجهها الجميل فقط

لذا فهي وحيدة!

(68)

أفْضَلُ المُعلِّمين..

مَن يُدرِّسون طُلَّابهم من قلوبهم، وليس من الكُتُب..!

(69)

مشكلتنا الأزليَّة أنَّنا لا نخسر الأشياء؛ الأشخاص؛ الفُرص

إلَّا حينما نريدها بشدَّة..

نصيحتي لك "هدِّئْ من روعك"!

(70)

مشاعرك أمانة..

عندما تعطيها لشخصٍ لا يستحقها؛ فأنتَ تخونها!

(71)

اقرأْ ولو كان ما هو أمامك مُجرَّد ورقة رثَّة مهترئة.. اقرأ!

(72)

شيءٌ مهمٌّ تعلَّمته من الحياة..

لا تسرِقْ دهشة النَّاس بالأشياء، مهما كانت تافهةً بنظرك..!

(73)

يعتقدُ بأنَّ لديه جميعَ الأجوبة على كلِّ الأسئلة، لا يعلم – للأسف- أنَّه بهذه الطَّريقة أكثرُ النَّاس جهلًا!

(74)

أحيانًا..

فاقد الشَّيءِ أكثرُ من يكتب عنهُ!!

(75)

الوقت ليس مقياسًا للحُبِّ..

دقائق معدودة قد تساوي عمرًا مع شخص

وعمرٌ كامل لا يتعدَّى كونه جحيمًا مع آخر!

(76)

المخدَّة كالفيسبوك لا تنوي النَّوم إلَّا وتسألك بِمَ تفكِّر؟

في النَّوم يا عزيزتي في النوم.. في أن لا تتركيني حتى الصَّباح أفكِّر حتى بطريقة نقل النَّمل لأكله!

(77)

إيَّاك أن تخاف امرأةً تقرأ!

ولا تستبعدْ أن تكون شاطئَ أمانك عندما تحتاج إليها يومًا ما!

(78)

ثم قالت تجبرُ روحه:

"أنا هُنا حين تخونك الشَّوارع والطُّرق، هاك كلِّي، واتَّكئ".

- امرأةٌ كهذه.. أُمنيةُ عمرٍ لرجل!

(79)

قدِّسْ نفسك، عامِلْ روحك بحُبٍّ؛ فجميعُهم مؤقَّتون!

(80)

وامرأةٌ تجعلك تبحثُ عنها في وجه كلِّ امرأةٍ تقابلها، ولا تجدها..

ضياعها.. خطيئةٌ لا تغتفر!

(81)

- أشعرُ بالثَّراء الفاحش.

ضحكت وقالت: كيف وأنتَ لا تملك سوى بضعة نقود؟!

يكفيني أنني أملكُكِ!!

(82)

- قالت له: أُسرتي هي: أُمِّي وأبي وأولادي فقط!

- سألها مستفسرًا: وماذا عنِّي؟!

- قالت له: أنتَ حياتي!

(83)

هي لا تعلم أنَّه أحبَّ القهوة لأنَّها شِربُها المُفضَّل، قرأ أدبَ الرَّافعي لأنَّها تحبُّه، لا تعلم أنَّه أطال لحيته لأنها تحبُّ اللّحَى، أحبَّ فريقها المُفضَّل وشجعه..

هي لا تعلم كم يحبُّها، وأن الرِّجال لا يُعدُّونَ بالكلمات، إنما بالأفعال!

(84)

ليست بذاك الجمال الخارق، لكنها ذات قلبٍ حنونٍ وصافٍ، لو وُزِّعَ على البشر لكفاهم!

(85)

تذكَّرْ جيدًا..

أنَّ أكثرهم صدقًا قد يكون أقلَّهم قدرةً على التَّعبير!

(86)

داخل أكواب قهوتنا حكايات تنتظرنا..

نجهلها نحن، ويعرفها قدرُنا!

(87)

شخص يُحبُّك..

سيعلم ما بكَ.. حتى بدون أيِّ إيحاءات...!

(88)

الفرق بيننا أنكَ كنتَ تتحدَّث عنَّا كشخصينِ منفصلينِ، فتقول: "أنا" و "أنت". في حين كنتُ أنا أجمعنا وأقول: "نحنُ". وهذا فرقٌ كبيرٌ لو كنتَ تعلم..!

(89)

لا كلمة يمكن أن تصف الحبَّ ككلمة "اكتفاء"

أن تكتفيَ بمن تُحبُّ، فلا ترى عينك سواه!

(90)

لا يوجد ما يُسمَّى بـ: "الرَّجُل مُكمِّل للمرأة، والمرأة مُكمِّلة للرَّجل"، كُلُّنا ناقصون، لكن الفكرة هي من ذا الذي نريده أن يكون معنا في هذا التَّكامل؟!

(91)

النقاش مع الشَّخص الواعي حياةٌ ثانية!

(92)

ستُحبُّ اسمكَ.. سيكون مختلفًا، وذا طابعٍ لا ينتمي للأسماء..

عندما تناديه روحٌ تحبُّها!

(93)

الحنِّية فنٌّ.. لا يتقنه جميع البشر!

(94)

ابحَثْ عن الشَّخص الذي يسعد روحك وكُنْ معه.

وإذا لم أجده؟

إذن، فلتكن لنفسك كلَّ شيء!

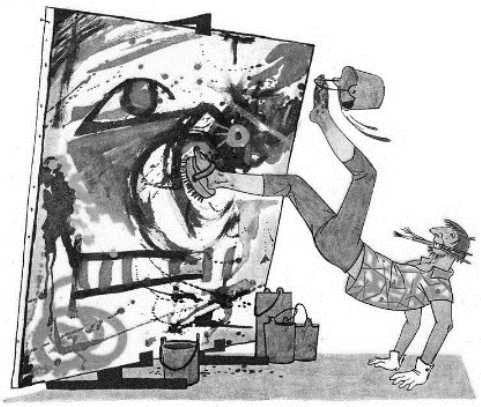

(95)

لمح وجهها، فخطفته بضحكتها..

حاول الهروب.. لكن قلبها كان قد أغلق الأبواب عليه!

(96)

الحسد مرض يُودِي بصاحبه إلى أسفل أرض!

(97)

تستريح بذكرك القلوب، وترقى بنور آياتك أرواحنا..

أنتَ لنا الملجأ في كلِّ حين.. يا الله!

(98)

قُلِ الحقيقة ولو بصوتٍ مرتجف!

(99)

صادِقْ جميع أهل الأرض، وإيَّاك وذا الوجهين!

(100)

لا شيء اسمه البدايات، من يريدك سيبقى بجانبك حتى الموت!

(101)

وفي حفل الأطفال، في صفِّ الأُمَّهات، أكثر من تُصفِّق كلَّ مرَّةٍ كانت تِلك التي لم تُنجبْ قَطُّ.. "فاقد الشَّيء قد يكون أكثرَ مَنْ يُعطيه أحيانًا".

(102)

يقذف الله الحُبَّ في قلوبنا فلا نستطيع حراكًا أمام من نُحبُّهم..

كيف وهم قطعةٌ منَّا؟!

(103)

لم تكن: "الكلمة الطَّيِّبة صدقة" عن عبَث؛

فبعضُ الكلمات تعيد روحك من حافَّة السُّقوط!

(104)

اطمئِنَّ:

"لن يفوتك ما قُسِم لك".

(105)

شرًّا فعلته أو خيرًا، ستردُّه الحياة لك يومًا!

(106)

للعطر سحرٌ خاص..

فهو يُمكنه أن يحييَ كلَّ حواسك الميتة في لحظة، ثم يميتها في لحظةٍ أخرى.

(107)

أنت منهكٌ بسبب الأشياء التي بقيت مستمرةً فيك..
بداخلك..

لا لست متعبًا من الأيام!

(108)

سيكون الأمر موجعًا..

أن تنتظر رسالةً من شخص يساوي لك الدنيا!

(109)

فيروس "كورونا" أخبرنا بحجم ما كُنَّا نمارسه من ترفٍ في حياتنا!

(110)

نحن عالقون بين البقاء والمغادرة..

نحن عالقون بين كل شيءٍ وضدِّه!

(111)

كيف تحاسبهم وهم الذين تعوَّدوا الرخيص..

وأنت الغالي؟!

(112)

لا يوجد أجمل من المحادثات المفتوحة والعفويَّة..

تلك التي لو غِبْتَ عنها أيَّامًا عُدتَ وكأنَّك تركتها منذ لحظة!

(113)

السَّعادة والفرحة الحقيقيَّة هي بالمنح.. والعطاء..

إذا على الأخذ؛ فكلُّ الناس تأخذ!

(114)

بين العقل واللِّسان علاقةٌ عكسيَّة؛ فكُلَّما كان العقل صغيرًا؛ أصبح اللِّسان طويلًا.

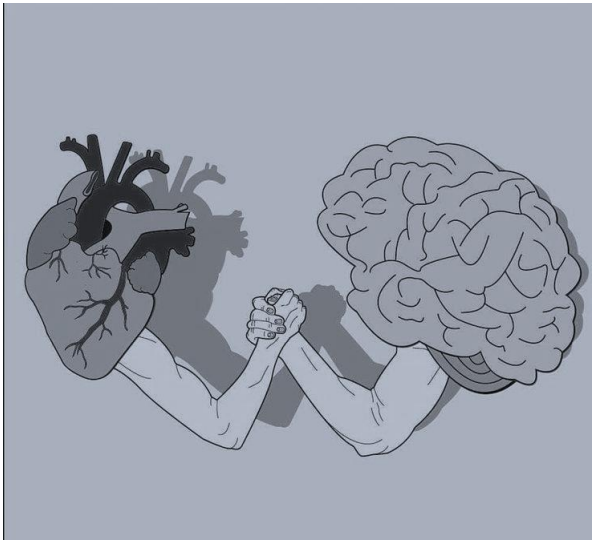

(115)

قمَّةُ المتعة أن تجالس شخصًا يكرهك ويغتابك كثيرًا، ومع ذلك يبين لك العكس؛ هذا كافٍ بأن يخبرك أنَّ لحضورك هيبةً قادرةً على تحويله لمنافق جبان!

(116)

قالَ واصفًا بُكاءها:

"كانت تسْقي الزَّهر المغْروسَ في وجنَتيها".

(117)

هي ليست مُلزمةً بإبهارك يا صديقي..

.. عليك أن تكتشفها أنت..

- كيف ذلك؟

انظُرْ لعينيها، تحسَّسْ ذاتها، وكُنْ صديقَ روحِها!

(118)

عندما تشتركانِ بالنِّيَّة الصِّافية نفسها..

ستصلان معًا مهما كانت المسافة ومقدار التَّعب!

(119)

والكُتبُ أيضًا كائنات..

لكنها لا تخذلك، لا تخونك، لا تجعل منك شخصًا منهكًا كما يفعل البشر..

هي أرقى من ذلك بكثير!

(120)

طلبُ اليدِ "سهل"

عدم تركها "مسؤوليَّة".

(121)

حتَّى سماء جبهتك الملبَّدة بالغيوم..

أجمل ما يمكن أن يراه المُحبُّ..

حين يُحبُّ!

(122)

يا صديقي..

هي تستطيع أن توقِع الشَّيطان في الحُبِّ، لكنها الآن مكتئبة، باردة، مشتَّتة قليلًا..

انتظِرْهَا لتهدأ، وبعد ذلك لن تُصدِّقَ ما ستراه عيناك!!

(123)

الشُّعور بالآخرين..

أمرٌ لا يمكن أن يتحسَّسَهُ إلَّا كُلُّ نقيٍّ!

(124)

لم تكن الطَّعنة يومًا مما فعله الغرباء..

وحدها ضربات من حَسِبنَاهم كلَّ شيء كانت كافية!

(125)

أشدُّ النَّاس كرهًا لك شخصٌ لم يجد فيك عيبًا ما ينشره بين الناس!

(126)

يأتيك عوضُ الله فجأةً؛ فتضحك من نفسك..

يا إلهي، كيف كُنتُ أبكي على ما لم يكن يستحقُّ البكاء؟!

(127)

الأنثى تحتاج..

إلى الأمان قبل الحبِّ، وإلى الفعل قبل القول!

(128)

ثم إنَّكَ بوصفك رجلًا، لا تعلم معنى أن تكون أنثى

لا تعلم معنى أن تكون مُحبًّا للحلوى والموالح، ولا تستطيع أن تأكلها بمزاجك!

(129)

ولتعَلمْ أنَّ ما أنت ساعٍ إليه ساعٍ إليك أيضًا..

كم سيكون رائعًا لو كان خيرًا؟!

(130)

ولأنها تأمَّلت بدعوة تلك العجوز التي تفترش الطَّريق عندما قالت لها: "الله يبعتلك عريس يسرّ قلبك!"..❤

أعطتها -وبلا تردد- كلَّ ما في جعبتها من نقود، مردِّدةً: "آمين"!!

(131)

حديث النَّفس أو المونولوج ليس جنونًا كما يعتقد البعض، بل يجب أن يكون من أساسيَّات حياة الفرد؛ فأنت على الأقل تستطيع الردَّ على نفسك بالطَّريقة التي تريديها!

(132)

المرأةُ المتميِّزة جوهرة، والجواهر نادرةٌ جدًّا في زمننا!

(133)

نحن الجيل الذي شهد ما لم يشهده أيُّ جيل قبله..

شاب قلبه وهرمت روحه وما زال مبتسمًا!

(134)

كان يفترض أن أَنْهَارَ..

لكنها اللحظة التي كانت بدايةً جديدةً في كلِّ شيء!

(135)

امرأةٌ رائعةٌ جدًّا!

- من هي؟

- تلك التي تملكُ كُلَّ ما يُمكنُ أن تتباهى به، لكنها تختارُ ألَّا تُظهِرَهُ!

(136)

من أصدق تعابيرِ الحُبِّ الكلامُ الذي يأتي بصيغة التَّعثُّر!

(137)

ولا تجعلنا من الذين عابوا ثم ابتُلُوا بما عابوا!

(138)

السُّعداء هم: من لا يتعلَّقون بأحدٍ ولا بشيء!

(139)

كلُّنا نخطئ..

وطريقنا يجب أن يكون باتِّجاه النُّور خروجًا من العتم؛ ليكون لوجودنا معنى!

(140)

عندما تدخل فصلًا جديدًا في حياتك..

فلتجعلْهُ حافزًا لك..

تحرَّرْ من كلِّ ما سبب لك الألم..

ابدأْ من جديد!

(141)

كيف تشكو سوء أحوالك..

وأنتَ جعلت الله الحلَّ الأخير؟!

(142)

قال لصديقه بازدراء يصحبه تعجُّب:

- ما الذي يُعجبك فيها يا صديقي؟!

ليست صاحبة جمال خارق، وليست بتلك الفتاة الاجتماعيَّة..

حتى إنك لم تتحدَّث إليها يومًا أو تسمع لها صوتًا!

قل لي، ما الذي يعجبك فيها؟

حياؤها يا صديقي، وهذا يكفي..!

(143)

ما هو علاج مرض الزَّعل؟

الجدار.. علاجه الجدار.

(144)

- إلى أين الدَّرب؟

- إلى هدفٍ لم يولد بعد!

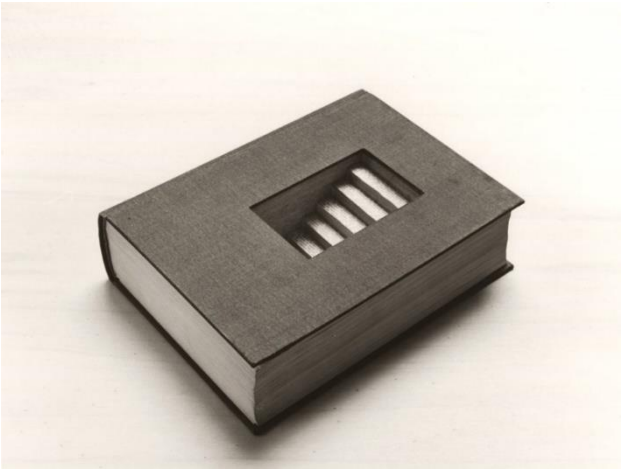

(145)

التَّقارب الرُّوحيُّ بين الأشخاص أجملُ هدايا الله لاثنين خُلقا في هذا العالم!

(146)

قوانين الفيزياء تعجز عن تفسير طريقة ذوبان المرء أمام شخصٍ يُحبُّه!

(147)

الله زيَّن رأسها بشعرها.. وهَبَها الأنوثة والجمال..

فلا فرق بين أن يكون طويلًا أو حتى قصيرًا.. بالنِّهاية هو جميل!

(148)

وقفَتِ القطَّة على حاوية القمامة تنظر للناس الكالحة وجوههم، وتحمد الله أن جعلها من الكائنات التي لا تحتاج سعادتها إلى طريقٍ طويل!

(149)

"أنا" كلمةُ عهدٍ وشرف..

تتبعها بـ "أحبك"؛ فتكون قد ألزمت نفسكَ مسؤوليَّة الفعل..

وهنا يظهر معدنك!

(150)

ما هو سِرُّ قوَّة علاقتكِ به؟

يهديني الحبَّ ولو كان في أسوأ حالاته..

وأعطيه روحي ولو كنتُ متعبة.

(151)

ستكون رائعًا -ولا شك- عندما..

تُعطي الأمل لروح منهكة

الابتسامة لشفاه متعبة

الإلهام لشخصٍ على حافة الهاوية!

(152)

- ماذا تفعلُ لها؟ أراها في كلِّ يومٍ تزداد جمالًا!

- أحبُّها فقط!

(153)

قيمة الثواني تتغيَّر بحسب الشَّخص..

هناك لحظات مع بعض الأشخاص تُعَدُّ مسروقةً من عمر الزمن!

(154)

ليس ضعفًا أبدًا أن تحبَّ شخصًا ما فعل بك ما فعل؛

فالأصيل لا يُعامِلُ بالمثل!

(155)

الفهم الصَّحيح أيضًا..

نوعٌ من أنواع العبادة..!

(156)

كلوحةٍ جميلةٍ أعجبتني..

لكنها لشخصٍ آخر!

خذلان.

(158)

لماذا تحدِّق بي هكذا؟!

أتأمَّل فنَّ اللهِ وصنعه، وتشكيل الطين فيكِ.

(160)

لا يوجد في حياتنا لقاءات عبثيَّة ولا مصادفات..

هناك ترتيبٌ إلهيٌّ بالغ الأثر..

كل ما علينا هو إدراك حقيقته!

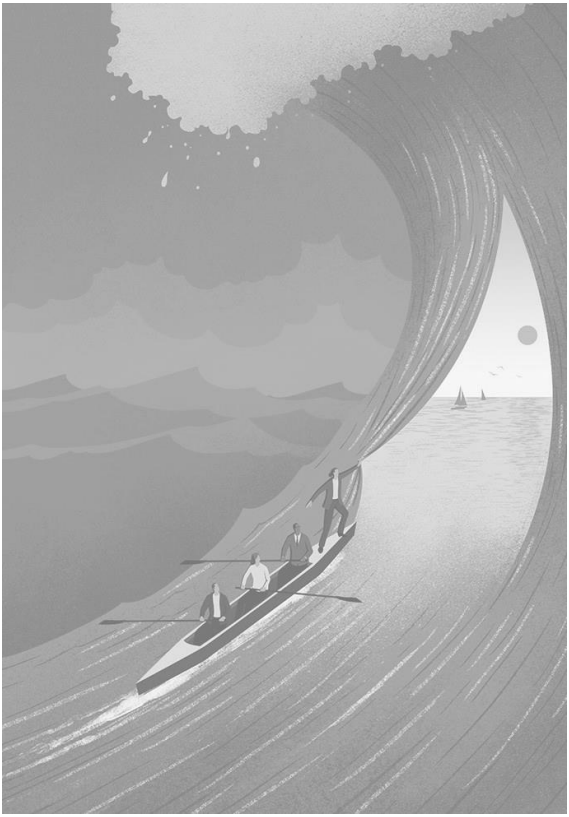

(161)

نحن لا نستطيع أن نرى مكانتنا في قلوب البشر..

لكننا نستطيع أن نعرفها من تصرُّفاتِهم تجاهنا!

(162)

ثم قال لي:

ولكنها امرأةٌ ليست كأيِّ امرأة؛ لقد سقت الوردة التي كادت تذبلُ بصدري.. وأنسَتْنِي الوجع العميق وكلَّ جرحٍ سببته الحياة لي!

(163)

الحُبُّ ليس له علاقة بالنَّجاح والقوَّة والذَّكاء ولا حتى الجاذبيَّة..

ولا علاقة له بالطَّبقات والطَّوائف والأفكار ولا حتى الأديان..

الحبُّ عطاءٌ وتفاهم!

(164)

ثم قال لها:

لملمي شتات قلبك أيتها الجميلة..

فهُناك عاشقٌ لكل خِصالكِ حسنها وسيئها..

سيسوقه الله إليكِ ليُعلمكِ أنك لم تُخلقي لمخلوقٍ سواه.

(165)

"توقَّعتُ أن يحرقوني، لكن لم أتوقَّع أن ألمحك بينهم".

- قالها لصديقه الذي لم يكن يفارقه لحظةً واحدة!

(166)

كسيدةٍ كلما كُبرت، ازدادت جمالًا فوق جمالها!

- من هي تلك؟

- "دمشق" الرُّوح.

(167)

قلت لها:

كيف لنا أن نجتمع؟

في روحك مأوى فراشات وريحان عطر..

وفي داخلي دخان حربٍ تضع أوزارها..

أجابتني:

لكنه الحُبُّ لا يعترف بالقواعد، ولا تحدُّه ظروف!

(168)

"تخاطر الأرواح"

يُشعرك بالشَّخص الذي تُحبه ولو كان بينكما جبال..

يُنبيك بما في داخله حتى ولو لم ينطق ببنت شفة!

(169)

حدثتني إحداهنَّ ذاتَ مرةٍ قائلةً:

إنها لَمَّا رأت صديقتها تبتسمُ بعد الحُزنِ الذي ملء عينيها، أحسَّت وكأنَّها طائرٌ وجدَ السَّماء أخيرًا..!

(170)

في كُلِّ مرةٍ تمسح فيها جدران بيتها؛ تزهر وردة!

كيف لو مسحت على قلبي؟! أعتقدُ أنَّها ستزهر روحي من جديد رغم كل تعبها!

(171)

ثمَّ حدَّثتني تصفُ شُعُورها:

كان الشُّعور بالألفة معه أهمَّ عندي من الشُّعور بالحُبِّ، لطالما أحببت فكرة إني أعرفه! الله يعرف ما مدى نقاء شعوري نحوه، يعرف كيف إني أراه في قلبي وأرى معه طموحًا مقصده الجنَّة، يعرف أني أحبُّه حبًّا لا يشوبه ظن! (172)

المرأة مخابراتيَّة بطبعها..

حتى لو اكتشفَتِ الحقيقة فقد لا تقتنع، وستظلُّ تبحث في العمق!

(173)

قالت لي:

أَحبتُهُ؛ فآمنت به، وكفرتُ بكلِّ شيء.

فلمَّا خانني؛ كفرتُ بالحُبِّ، ولم أعد قادرةً على الإيمان بالأشخاص!

فأجبتها:

إنَّ الحُبَّ بريءٌ من أفعال شخص، وإيمانك سيمتلكه من يستحقه فقط!

(174)

الحبُّ ينشأ بعد محادثة بين روحين

لذا، فلا يمكنك أن تحبَّ شخصًا ما إذا لم تتقبَّله روحك!

(175)

لا أسرتك، جمالك، حسبك، دينك، طائفتك.. ولا ما تملك..

ما يهمُّ هو إنسانيَّتك!

(176)

ومَن يعبث بقلبٍ ثم يتركه؛ فلن يغفر له الزمن، وسيأتي اليوم الذي يلتاع فيه قلبه وروحه وكلُّ أيامه.

(177)

النَّصيب من الله..

قد يُهديك أحيانًا طريقًا أو شخصًا..

وما عليك هو أن تقرر.. القرار لك!

(178)

ثمَّة بشرٌ ينتمون إلينا بطريقةٍ أو بأخرى..

كيف نعرفهم؟

ستشعر بهم لحظة تراهم!

(179)

مقياس الجمال الحقيقيِّ ينبعث من الرُّوح؛ ففتاةٌ قد تبدو عاديةً بنظر شخص ما، رائعةَ الجمال بنظر آخر.. ربما لا تبدو في الحقيقة هكذا، ولكنه استطاع رؤية ذلك؛ استطاع رؤية جمال روحها قبل شكلها؛ جمال داعبَ قلبه فقلَبَهُ رأسًا على عقب!

(180)

في المكان الذي يجتمع فيه مَعْدُومو الذَّوْق والأدب والأخلاق، من الطبيعي جدًّا أن يكون المُؤَدَّب بينهم شخصًا قبيحًا، شاذًّا، وسيِّئًا أيضًا.

(181)

الإنسان السَّليم لا يتبع هوى الأشياء.. مطلقًا..!

(182)

تقول إحداهن:

لـَم يكُن لــ علاقتي به مُسمَّى، كان دائمًا "حبيبــي"، وفي بعض الأحيان "صديقــي"، وَفي المرات التي أكون فيها

شاحبةً كان "يأخذُ دور الأمومة"، كان يمتلكُ معي جميع الأدوار؛ لذا، فلن يعيَ أحدٌ معنى قيمتِه لديَّ إلَّا أنا!

(183)

هي مُعتادة على ملامحها دائمًا.. لا ترى فيها جديدًا..

لكنها لا تعلم كمْ هي رائعة وجميلة بالنسبة لشخص يبحث في ابتسامتها عن معنى وجوده!

(184)

وقال لي من فرط حُبِّه لها:

إنني عندما أتحدث عنها، إنَّما أُعبِّر عن نفسي!

(185)

في عالمٍ أصبح همُّه الوحيد هو المال وما تملك منه في جيبك، من الطبيعي جدًّا أن تجد من ينتقدك حين يراك تقرأ كتابًا، تحت عنوان "القراءة لا تُطعم الخبز"، لكن هذا الذي يتفوَّه بكلام كهذا لا يعلم أنَّ "القراءة تُطعم عقلًا وفكرًا وقلبًا!"..

الله الرَّازق وحتى البهائم تأكل..

فاسأل نفسك يا هذا ماذا تركتَ لروحك؟!

(186)

هي ليست بحاجةٍ إلى آخرين, لا أبدًا..!!

هي فقط تتمنَّى وجود من يحميها، وجود قلبٍ حنون، يكونُ سنَدَها الذي لا يتخلَّى، ولا يخون.

(188)

عُمر الإنسان هو حالة شعوره..

فأنت عندما تكون فرِحًا؛ تتعامل مع ما حولك كطفل صغير

وعندما تكون بحالة حزن؛ فأنت هو ذاته الهرم ذو الثَّمانين عامًا!

(189)

في نهاية المطاف، كلُّنا سنتعادل في لحظة الموت..

وسيفوز من كان قلبه وعمله جميلًا على الدوام.

(190)

تقولين: إنكِ "أحببتِه لأنه مختلف".. ماذا تعنين بالاختلاف؟

- لأنهُ كان بنظرةٍ واحدةٍ يفهمُ حزني؛ فيواسيه، ويرى فرحي؛ فيحييه.

(191)

ليست حسناءَ ولا قبيحةً، ليست ملاكًا ولا شيطانة،

ليست مثاليَّة ولا أيَّ شيء آخر.. هي كما خلقها الله فقط..
فإمَّا أن تقبَّلها كما هي، أو تتركها كما هي.

(192)

لا شيء اسمه البدايات أو فترة من حياة..

.. من يريدك سيبقى معك وبجانبك.. حتى الموت!

(193)

عندما تُحبُّ من أعماق روحك؛ سيختلف الأمر؛ سيصبح ذاك الــ(هو) جزءًا من الــ(أنا) التي تكوِّنك.. سيصبح أنت.

(194)

لكنَّها وبحياةٍ كهذه لا بد وأن تتمنَّى.. تُريد، أو تُفكر بسند..

يجعلُها أقوى كُلَّما حاولت الأيام هزمها، فيردُّ عنها سهام الحزن واليأس!

(195)

سيكون شيئًا رائعًا..!

- ما هو؟!

أن تصل لنهاية عمرك وحياتك وأنت لم تكسر قلبًا قط.

(196)

عندما نكون رفقة من نُحبُّ.. فأي مكان في الدنيا هو الجنة!

(197)

- لقد أُرهقت هذه الفتاة؟

.. لماذا؟

- لأنَّها مُطالبةٌ بأن تَبدو ثَابتةً مُبتسمةً حتى وإن كان كلُّ شيء بها يَبكي، مطالبةٌ أن تبدو بخير دائما في أصعب الأحوال!

(198)

وقال عاشقٌ هائمٌ في روحه وقلبه:

ولأني أقتبس من عينيها طمأنينتي، كنت أترك هذا العالم ينهار خلفي، وأختار الالتفات إليها؛ فيتلاشى كلُّ همِّي وخوفي.

(199)

وشخصٌ يتحدث لغة روحك بلا ترجمة أو قواميس.. تمسك به!

(200)

قوانين الجمال جعلت من كلِّ امرأة نسخةً مكررة عن نظيرتها..

هنيئًا لمن عرفت أن جمالها له قوانينه الخاصة..

لا قوانين الغير!

(201)

لماذا تُكلِّمني بعد كل هذه المدة؟!

اعذريني؛ فقد نسيتُ قلبي معكِ، هل يمكنني استعادته؟

(202)

جمال العلاقة بين الرجل والمرأة ليس بذات العلاقة، إنما بمعناها،

بتفاصيلها، بالعمق الذي تحدثه كلُّ روح بالرُّوح الأخرى.

(203)

نحن نزهر في حالةٍ واحدة..

متى؟

عندما نلتقي بالشَّخص المناسب لروحنا.

(204)

لا تستهينوا بالتفاصيل الصَّغيرة، وحتى الصغيرةِ جدًّا..

بإمكانها تبديل مكانة الأشخاص في حياتنا!

(205)

حدثت الله عنك..

فأجابني بأن شرح صدري لك، وجعل لهفة قلبي لتكون بين يديك!

(206)

ثم قال لها متعجبًا حاله:

كُنتِ تضحكين، فألقي نظرة على كلِّ شيء من حولي؛ كل شيء في مكانه، إلَّا قلبي!

(207)

نعم، هي الرَّقيقة مشاعرًا وشكلًا ولكن لا تغتر..

لأنك إن حاولت أن تُخطئ بحقها فهي الرقيقة حقًّا..

لكن كشفرةٍ تجعل الدم يتساقط من روحك!

(208)

ما يهمُّ فعلًا هو شعور الأشخاص لا كلماتهم..

فالفرق كبير بين "مرحبًا" التي تحمل حُبَّ العالم..

و"أحبك" الفارغة من كلِّ شيء!

(209)

قيل: " إنَّ اللهَ قد خلق لكُلِّ روحٍ من الأرواح روحًا أُخرى تماثلُها وتقابلها وتَسعدُ بلقائها وتشقى بِفِراقِها..".

• لذلك، كان أسمى ما نطلبهُ من الله..

حُبًّا كَنِيًّاتِنَا؛ نقيًّا وصافيًا، لنواجِهَ بِهِ ومعهُ كُلَّ أوجاع الحياة وغدرات الزمن!

(210)

بعد أن جرَّب ذلك بنفسه، وبعد أحاديثنا الطَّويلة التي كان يخالفها..

قال لي مقتنعًا:

إنَّ النَّظر في عيون امرأةٍ واثقةٍ بنفسها أصعبُ بكثيرٍ من التَّحديق بقرص الشَّمس؛ فالنُّور الذي ينبثقُ من بؤبؤ عينيها له بريقٌ يخطفُ الأبصار، لا بل ويُعمي عيونَ الجاهلين بقدرتها!

(211)

الله تعالى منحنا أشياءَ كثيرةً لا تُقدَّر بثمن مجانًا، كالحُبِّ، النَّوم، الجَمال، الضَّحك، السَّلام.. وما علينا كبشر هو المحافظة عليها فقط..

فيروس "كورونا" عرفنا ببعض هذه النِّعم أيضًا!

(212)

كان دومًا ما ينظرُ إليها دون أن تَشعُرَ..

.. حتى غافلتهُ ذات يومٍ والتفتَتْ..

في تلك المرة، يوم تلاقت أَعيُنُهم..

كانت المرةَ الأولى التي يشعرُ فيها بأن لهُ قلبًا ينبض، وبأن الحُبَّ كُلَّه "يُمكنُ أن يتمركز في عينِ شخصٍ واحدٍ فقط".

(213)

نحن من داخلنا لم نتغيَّر ولن نتغيَّر، ما حصل أنَّ الظُّروف التي واجهتنا جعلتنا أقسى وأقوى، وصنَّفتِ البشرَ في حياتنا ورتَّبتْهُم، فبُعدًا وألف بُعدًا لمن تغيَّروا وتبدَّلوا كما الحرباء! وسلامًا لا يُدانيه سلامٌ لمن بقَوا على العهد، أوفياء!

(214)

هناك شيءٌ واحدٌ فقط يستحقُّ أن تهديَهُ للشَّخص الصَّحيح؛ ألَا وهو القلب..

فإيَّاك أن تمنحه إلَّا لمن يستحقه!

(215)

في شمس وجه المحبوب نهاراتٌ لا نهاية لها، في عزِّ أوقات الظُّلمة والسَّواد.. هناك نور!

(216)

كُلُّنا نتمنَّى ذاك الشَّخص الذي يلاحق تفاصيلنا الصَّغيرة، يستمع لأغانينا المفضَّلة، ويفهم المغزى من حُبِّنا لها، يتحمَّل مزاجنا المتعكِّر، وينتشلنا من أنفسنا قبل أن نغرق!

(217)

إنَّها تزداد جمالًا كلَّ يوم.. تُرَى، ما السبب؟!

نعم، إنَّها تُحبُّ، وجمال الحُبِّ في أنه يجعل الوجه مشرقًا والقلب ذا عطرٍ يفوح عبيرًا!

(218)

وقال لها عاشقًا:

آهٍ لو كنتِ تعلمين ماهيَّة لذَّتي بالنَّظر إليكِ؛ لكنتِ سكبتِ إحساسي في كأسٍ، وسكرتِ به!

(219)

هل تحبُّ اسمك؟

نعم، عندما تنطقه هي أسمعه كسمفونيَّة بصوتها.

هو الحبُّ يغيِّر أحاسيسنا تجاه الأشخاص والأشياء!

(220)

لا تُخبرني ما دينك..

"أطعم جائعًا، ارحم يتيمًا، سامح مسيئًا، علِّم جاهلًا، برَّ والديك، صِلْ رحمك، ابتسم للجميع"

أرِني إنسانيَّتك فقط..

(221)

إلى أين ستكون وجهتنا.. طال الطريق ولم نصل؟!

لا يهمُّ..

كيف ذلك؟ سنضيع!

الضَّياع معكِ هو وجودي.. أعطيني يدكِ فقط!

(222)

ومع دخولك لدمشق القديمة، فإنَّ هناك سحرًا سيجذبك، لن تستطيع الخروج من ذاك المكان إلَّا وجزءٌ من روحك سيبقى هناك..!

(223)

ما أروعها، ما أجملها، ما أرقاها!

تلك التي تجمع أدب الحياة وجمال الحياء بين عينيها؛ هي الأميرةُ، الملكةُ والسُّلطانة على عرش قلب الرجل، ولن يعرف قدْرَهَا إلَّا من يملكها باهتمامه وفهمه لها!

(224)

ونحسبُ أنَّ حياتنا مستقرةٌ وكأنها في سُبات، إلى أن يمُرَّ شخصٌ لم يكُن في البال أبدًا؛ فيزرعَ في القلبِ تنهيدةً وشيئًا من الحُبِّ، وفي الروح جبالًا من الشتات..!

(225)

أن تُحبَّها؛ يعني أن تُشعل هي في روحك حربًا؛ حربًا تكون خسارتك فيها لقلبك هي أعظم الربح.. أن تنخرط في ملامحها فيكون التِّيه الذي ستحدثه فيك.. هو نكهة وجودك وطريقك المستقيم!

(226)

مرُّوا بصعوباتٍ كثيرةٍ، لكنهم لم يفلتوا أيدي بعضهم..

من هم؟

الموفون بعهدهم.. الذين يعلمون ما معنى الصدق!

(227)

قل لها: كم أنتِ جميلة! وستراها وقد ازداد نورها نورًا وجمالها حلاوة!

(228)

ويحدثُ أن تكون مع شخصٍ آخر، في عالمٍ آخر، في وطنٍ آخر..

جسدُك في المكان الذي أنت فيه، وروحك هُناك معه، تنتظر لقاء القلوب!

(229)

ثمَّة حبٌّ كالبالون..

- كيف؟

شلَّال عواطفه يكبر بادئ الأمر، وغريزة المعرفة فيه تكبر وتكبر وتكبر وتكبر

إلى أن يصل لنهاية معيَّنة فلا تراه إلَّا وقد انتهى، وكأنه لم يكن..!

(230)

القلبُ لا يختار الشَّخص؛ العقلُ هو من يختار.

- وما دور القلب؟!

- القلب يشعر ويدلُّنا عليه فقط مُتأمِّلًا ألَّا ينكسر.

(231)

تلك اللَّحظة التي تشعر بها بأن كلَّ شيء انتهى.. تلك التي ترى فيها انهيارك.. هي بالذات.. هي البداية.

(232)

إرضاء النَّاس غاية لا يجبُ أن تلزمنا

فلا معيار للنَّاس إلَّا المصلحة!

(233)

ستشرب من نفس الكأس الذي أشربتهُ غيرك..

الغريب أن البعض يعرف ذلك، ورغم هذا يفعل الشَّرَّ مرارًا وتكرارًا!

(234)

وكنهرٍ من ورد.. تزيَّنت، تألَّقت، وتجمَّلت..

فبدت وكأنها القمر في ليلة تمامه..

وقفتْ أمام نفسها تحدثها عن غياب قدرها..

تواسيها بأنه قادمٌ لا محالة..

رغم الطَّريق الطَّويل، رغم ملل الانتظار، ستبقى منتظرةً قدرها الجميل!

(235)

شتَّانَ بين ابتعاد القلب عن الله وقربه منه!

كالسراج المضيء في المنزل المظلم، أو الخشب الهشِّ يكسره أيُّ شيء!

(236)

الشَّخص الذي يُقدِّر ظروفك، يتفهَّمها، وينسجم معها في كلِّ أطوارها.. سيبقى معك حتى النهاية!

(237)

أن تغفرَ لا يعني بالضَّرورة معانقةَ من أساء إليك..

اترُكِ المسيءَ وشأنه، والحياة ستتكفَّل به!

(238)

أيَّامٌ سيِّئة، أوقات مملّة، مشاكلُ كثيرة..

وفجأةً، يظهر من يقول:

اشتقتُ إليك!

إنَّه كنز!

ستصبح الثَّواني جميلةً معه!

(239)

أحيانًا، كل ما يحتاج إليه المرء أن يرى إصرارَ أحدهم عليه، أن يرى الحُبَّ أفعالًا لا مجرد أقوال!

(240)

وشخصٌ لمسَ قلبكَ كُلَّه، تغلغل فيهِ حتى أمسك بهِ كاملًا.. لن تستطيع تجاوزه!

(242)

المرأة حتى روحُها أحيانًا ليست مِلكَها.

- لماذا؟

لأنَّ العطاء الذي بداخلها جزءٌ من أساس وجودها!

(252)

هو.. ينتظرها؛ لعلَّ قلبها يبدأُ بالبوح..

هي.. تنتظرهُ ليبدأ بكلمة؛ فتخطو بعدها ألف خطوة.. يا للكبرياء وقُبحه أحيانًا!

(253)

ما أروعُ من الحبِّ؟

- أن تقعَ فيهِ فعلًا.. وبكُلِّ ذرَّةٍ من روحك.

(254)

لا يوجد مصَادفة؛ إنما هي قسمتك ونصيبك..

ضلعك الذي خُلق منك.. هي قدرك!

(255)

ولأنها تؤمن بأنَ هناك سعادةً كبيرةً تنتظرها في مكانٍ ما..

ولهذا السبب فإنك تراها هادئةً.. بينما تمرُّ الأيام..!

(256)

كانت فاتنة، ساحرة، بهيَّة..

لكن جمالها الرائع لم يكن ليشفع لها؛ فكان كالإشاعة..

يحسبونها فرحةً وتملك العالم بين يديها..

تنام وتصحو منتظرةً صوتًا غائبًا..

ليقتل صوت المجاعة..

ليبدِّدَ وحشة الأيام..

شبح الغياب..

لتعود روحها لها غير مرغمةٍ وعن قناعة!

(257)

عندما قالوا: "إنَّ الأنثى إذا أهملتها؛ سترحل عنك وإن كانت تتنفَّسك عشقًا"

ما كذبوا..

فكل شيء لا نعتني به أيًّا يكن..

سيذبل ويموت..

كزهرةٍ تنتظر السَّاقي في كلَّ يوم..

لتبقى؛ لتزهر ولتنشر رحيقها..

فكيف لو كانت روحًا؟!

(258)

وقد يحدث أن تفتعل سيناريوهًا بينك وبين شخصٍ تحبُّه..

تجالسه، تحادثه وتستمع إليه وتسمع منه..

فتجد نفسك وقد صحوت فجأةً..

تضحك..

وتبقى رائحة الذكرى عالقةً في ابتسامتك!

(259)

ما زلت مؤمنًا أن من يحبك..

سيكون معك..

على قارعة الطُّرقات..

.. على قارعة الأيام!

(260)

بعض المحادثات لا تموت..

تلك التي تداوينا، تجعلنا أفضل حالًا..

دافئة مستمرة بنفس الجمال..

هي شفاء للروح..

فكيف لها أن تموت؟!

(261)

لا بُدَّ من حُبٍّ عظيمٍ واحدٍ في حياتنا، يُعطينا فُرصةً للهروب من جميع اللحظات التي تمتلئ باليأس المقيت.

(262)

ترجمةُ إحساسِنا على شكل أحرف تعدُّ من أجمل نِعم الله علينا..!

(263)

قطعةٌ من خُبزك قد تُشبع فقيرًا..

وبكلمةٍ جميلةٍ قد تُعيد لقلبٍ مات، نبضًا.. فلا تبخَسْ قليلك.

(264)

وعلى حينِ غفلةٍ تجاوز بعضُنا الثَّلاثين..

قافلةُ العُمرِ تمضي بنا.. والروحُ تنتظر..

(265)

النساءُ مغرماتٌ بالتَّفاصيل يا صديقي..!

وبعضُ التَّفاصيل تصنعُ الفرق أحيانًا.

(266)

روحًا نتجاذبُ معها أطراف الحديث.. والمحبَّة..

تلك بحق زرق لا يدانيه رزق!

(267)

كانت حتى عندما تحزن..

تملكُ شكلًا يجعلك تشعرُ أنَّ الحزن شيءٌ رائع.

(268)

للمرأة قدرةٌ عظيمةٌ جدًّا على أن تَحمِل مشاعرَ الكون بأكمله، ولا تُشعِر من بجانبها بشيءٍ منها إلَّا عندما تُريد هي ذلك.

(269)

ثم إيَّاك أن تدخل في علاقةٍ مباشرةٍ مع شخص..

إلَّا إذا كُنتَ واثقًا من أنك الوحيد في قلبه، وأنه لك كل شيء!

(270)

وتبقى أجمل أمنيات المرء..

أن يجد من يبدأ معه.. إلى أن ينتهي معه.

(271)

الفكرةُ ليست بالمساواة بين الرَّجل والمرأة..

الفكرة بالاحترام المتبادل، بالتَّفاهم وبالمحبَّة..

تلك الأمور التي تجعلنا نُكمل مسيرةَ الحياة..

تجعل لأعمارنا معنى..

نحن ومن معنا.

(272)

وفتاةٌ تُفرِّق ما بين الحُرِّية والحرام..

.. لن يدخُل قلبها إلَّا ذو حظٍّ عظيم!

(273)

كعناقٍ في ليلةٍ شتويَّةٍ شديدةِ البرودة!

- هو الحُبُّ.

الخاتمة

ويسألها: أتعلمينَ ما هو الإكسير؟

فتجيبه: إنه شرابٌ يطيل الحياة، لكنَّني أراه حبَّك الذي يُطيل حياتي!

فيقول لها: بل هو تحويلُ المعدنِ الرخيص إلى ذهب؛ فها هي كلماتي التي تخرج معدنيَّةً لا جدوى منها.. حين تُعجبكِ؛ أعرفَ أنَّها من "ذهب"!

اسم الكتاب: إكسير.

اسم المؤلِّف: جهاد عابده.

الناشر: دار ببلومانيا للنَّشر والتَّوزيع.

الطَّبعة الأولى.

للتَّواصل: (00963932405061).

Facebook: Jehad Abdah

جميع الحقوق محفوظة للنَّاشر، لا يُسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أيِّ جزءٍ منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات دونَ إذنٍ خطِّيٍّ

ببلومانيا للنشر والتوزيع
BIBLIOMANIA PUBLISHINGS
www.bibliomaniapublishing.com

2021

جميع الحقوق محفوظة ©